

أخبار ملوك بني عبید وسیرتهم

الإسلام والمسلمين وأعز بسطانتك جانب الموحدين وأباد بسيفك كافة الملحدين وصلى عليك وعلى آباءك الطاهرين وأبنائك الأكرمين صلاة دائمة إلى يوم الدين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وفي أيام بني عبید في سنة 17 بطل الحج وأخذ الحجر الأسود وذلك أن أبا طاهر سليمان بن الحسن القرمطي دخل مكة حرسها الله تعالى يوم التروية فقتل الحجاج قتيلاً ذريعاً ورمى القتل في زمزم وأخذ الحجر الأسود من الكعبة وقلع بابها وبقي الحجر عندهم اثنتين وعشرين سنة إلا شهراً ثم ردوه لخمس خلون من ذي القعدة سنة 39 .

وفي أيام عبید الله قتل المقتدر ببغداد في الحرب التي كانت بينه وبين مؤنس الخادم وأظهر عبید الله عندما بلغه الخبر أن